

حلقات نور على الدرب (030) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا - [00:00:17](#)

يكونوا بالمستمعين هذه رسالة باعنتها المستمعة عين عين تذكر انها اذنت في حياتها ذنوبا كثيرة ثم من الله عليها بالتوبة وتريد ان تطلب العلم الشرعي فما وجدت من يدلها على طريق صحيح خصوصا انها ام وعندها اولاد ما نصيحتكم لها؟ وان كانت ان كان هناك كتب معينة - [00:00:35](#)

فدلوني على هذه الكتب احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:57](#)

ما من احد الا ويذنب به وقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ومن رحمة الله جل وعلا بعباده وجميل احسانه وجليل عطاءه - [00:01:15](#)

وجزيلة انه جعل لهم باب التوبة مفتوح وان من اذنب ثم تاب صادقا فان كان ذنبه فيما بينه وبين الله فالتوبة تمحو ذلك الذنب وان كان ذنبه فيما بينه وبين المخلوقين - [00:01:34](#)

من عرض انتهك او مال السلبة فلا تبرأوا ذمته الا برد الحقوق الى اهلها والاستحلال منهم فيما يتعلق بالعرض بقدر المستطاع التوبة نافعة نفعا عظيما فان ربنا يقول واني لغفار لمن تاب - [00:01:52](#)

فهو جل وعلا الغفار البر الرحيم اما تحصيل العلم فلا شك ان العلم حياة للقلوب والمقصود به العلم الشرعي هو الذي حياة للقلوب وان كانت العلوم كلها تفيد العبد لتظهره على - [00:02:16](#)

شيء كثير من خفايا ما في هذا الكون عليه قبل التعلم فيرى ويعلم ما اودعه الله جل وعلا في مخلوقاته من دلائل تدل على وحدانيته وكمال تصرفه واحاطته في امور الخلق اجمع - [00:02:40](#)

وانه المتصرف جل وعلا في الوجود العلم الشرعي ان يعلم الانسان كيف يعبد الله فمعرفة ذلك العلم من الضروريات الهامة للعباد اما كيف يتحصل هذه على هذه العلوم ان تيسر له ان يتلقى العلم عن اهله - [00:03:05](#)

فحسن وقد يسر الله للناس في هذا الزمن اسباب تحصيل العلم ب الاستماع الى ما يبث ويذاع في وسائل الاعلام ينبغي الا يكون الانسان مندفعا لاستماع كل ما يبث او قراءتي كلما كل ما يكتب - [00:03:35](#)

فليتخير فان الاشياء اذا كثرت ارهقت الفكر وربما لبست عليه ينبغي ان يحرص الانسان على معرفة اصول العبادة احكام ان يعرف احكام الصلوات الخمس واحكام العبادة من صلاة وصلاة وصيام - [00:04:02](#)

واذكار ان يعود نفسه الاكثر من الاذكار اما نصيحتي للكتب فانصح في علم الفقه ان يقرأ للبائى الناشئ في العلم في كتاب عمدة

الاحكام العمدة موفق الدين القدامى ويقرأ شرحها - 00:04:28

المتداول ويحرص على كتاب الشرح الذي طبع معه تخريج الاحاديث الواردة فيها ولا يقرأ في هذه الكتب قراءة المطالعة بل اذا قرأ كتاب الطهارة لا يتجاوزها الا وقد فهمه وما اشكل عليه - 00:04:57

يبعث بأسئلته على برنامج الدرب وهذا البرنامج من محاسن هذه الدولة المباركة وجميل احسانها الى المستمعين فان لهذه الدولة دولة العقيدة جعلت هذا البرنامج المبارك برنامجا يعالج كثيرا من الاعمال - 00:05:21

من العبادات والعقيدة والاخلاق كثيرا من التعاملات جعل الله به خيرا كثيرا وتداوله المتداولون أسأل الله ان يوفقهم ومن يسألهم ومن يستمع لما يبيت لما يحبه جل وعلا ويرضاه فيما يتعلق بالحديث - 00:05:52

انصح السائلة ومن يكون في حالها ان يقرأ كتاب بلوغ المرام للحافظ بن حجة انه انتقل احاديث انتقاء جيدا او يقرأ كتاب عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي الذي اشترط ان لا يثبت في هذا الكتاب الا ما هو - 00:06:19

في الصحيحين ويقرأ شرح ذلك الكتاب اللي من دقيق العيد او لا لمحمد بن اسماعيل الصنعاني فان في ذلك خيرا كثيرا اذا قرأت كتابا في السيرة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

فحسن ان تقرأ كتاب مختصر السيرة لابن كثير وفيه ان شاء الله خير كثير انصح كل من يستمع ان يحرص على تحصيل العلم والقراءة في سيرة السلف وخير السلف مع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - 00:07:09

فان سيرتهم سيرة عظيمة وجهادهم جهاد اعز الله به الحق واذل الباطل والله المستعان احسن الله اليكم ايضا اختنا تسأل تقول دلوني على افضل واعظم الاعمال التي اقوم بها وانا بالمنزل هل اقضي وقتي خلال النهار في الصلاة ام - 00:07:29

دعاء ام قراءة تفسير القرآن ام الاكثار من الازكار؟ وجهوني بما يقوي ايماني اجمع بين هذه الامور كلها اشتغلي بالازكار لحظات اقرئي من القرآن الكريم احزابا بتدبر وتأني بدون اسراع - 00:07:49

واذا اشكل فهم كلمة في اية من الايات ليكن عندك في تفسير ترجعين اليه وكتاب تفسير الجلالين ممتاز في حل الالفاظ الا فيما يتعلق بالاسماء والصفات لا تأثمدي عليه في الصلاة - 00:08:17

حافظي على صلاة الضحى فان صلاة الضحى ركعتين تجزي عن دفع ستين وثلاث مئة صدقة لانه الانسان كلما أصبح أصبح وقد وجب عليه بذل ستين وثلاث مئة صدقة ولما قال الصحابة ليس كل ما يجد ما يتصدق به ارشده من الاعمال الازكار - 00:08:42

بكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميد صدقة وامر بالمعروف صدقة الى اخره. ثم قال ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى ركعة يصلي الانسان ركعتين او اربع او ست او ثمان - 00:09:08

او اكثر من ذلك الا ان اكثر ما ورد ان النبي فعله صلى الله عليه وسلم في الضحى ثمان ركعات صلاها في عند فتح مكة كما في حديث ام هانئ المخرج في الصحيح والله المستعان - 00:09:25

احسن الله اليكم هذا ميم عين الشمري من القصيم انا انسان متزوج واعول اسرة مكونة من ثلاثة افراد والرابع بالطريق باذن الله تعالى راتبي لا يتجاوز الف وثمان مئة ريال - 00:09:41

وعلي ديون اكملت عاتقي اكثر من خمسة وثلاثين الف ريال. بعضها للزواج والآخر بعد الزواج وعلي التزامات ومعيشة علما انه ليس لدي سكن خاص بل اسكن مع اهلي. هل يجوز لي قبول الزكاة او الصدقة؟ وهل يجوز لي ان اتقدم الى الضمان الاجتماعي -

00:09:54

عالي ما ذكرت اذا كان الضمان الاجتماعي يعطيك بعد علمه بما انت عليه وما تقبضه من راتب فارجو انه لا بأس بذلك لان ما يدفع الضمان الاجتماعي عن طريق الدولة - 00:10:13

فاذا حصل لك هذا المال بدون تلبيس ولا اخفاء حقائق فان شاء الله لا بأس به اذا كان هذا المرتب الذي يأتيك لا يؤمن لك الضروريات في معيشتك فلا مانع ان تقبل الزكاة - 00:10:31

لكن لا تطلبها اذا كنت غير قادر على سداد الدين الذي عليك والله يعلم ذلك فلا حرج ان تظلم من اهل الزكاة ان يعطوك لقضاء الدين

فان اعطوك فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم - [00:10:47](#)

احسن الله اليكم ابو احمد يقول هل يجوز ان اقرأ القرآن واهديه للاموات هل انت في غنى عن قراءة القرآن اقرأ القرآن وادعو لك

وللاموات اما الاهداء او اهداء الثواب - [00:11:05](#)

هل انت في غنى عن الثواب حتى تقول هكذا يغلط كثيرا من الناس وان يقول اللهم اجعل ثواب هذا الشيء لفلان لا مانع ان تدفع الشيء

وتتصدق عن فلان لكن اطلب الثواب - [00:11:27](#)

لك وله ولمن شئت نعم احسن الله اليكم. يسأل بالنسبة للاشخاص الذين يصلون على الكراسي. هل يجعل الكرسي محاذي للصف ام

يجعل قدميه هي المحاذية للصف فليجعل جلسته على هذا الكرسي - [00:11:40](#)

محاذية للصف حتى لا تكون موقعه موقع فرجة بين الناس ومتقدما في جسده عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يأمر

الصحابة احكام الصف ظن انهم استمروا على الالتزام فنظر يومه واذا شخص قد بدا صدره - [00:12:01](#)

يعني كانه تقدم بصدرة عن الناس فغضب صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان يكون هذا الصف حقيقة كأنما هو جدار لعلكم فينا

خرجات ودخلات واما ان تجعل القدمين وانت جالس على الكرسي - [00:12:24](#)

تجعلها هي الاساس بين الصف اذا تتأخر عنهم في هذه الحالة العبرة ان يكون جسدك هو المصاب والله اعلم احسن الله اليكم اذا ايقن

الشخص انه يوجد جماعة اخرى مثل المساجد التي نوقن ان هناك جماعة اخرى بعد انقضاء الجماعة واتيت الى المسجد والجماعة

الاولى - [00:12:42](#)

اه تصلي وقد يكون تبقى لهم ركعة او اقل. فهل ادخل معهم ام انتظر؟ بل يدخل معهم ما ادركت تصليته وما فاتك تقضيه ولا تجلس

تنتظر هل تأتي جماعة او لا - [00:13:03](#)

احسن الله اليكم الف الف عين يماني مقيم في الرياض انا رجل متزوج وحلفت على زوجتي يمينين في وقت واحد انها تذهب بيت

اهلها وان تخرج فاز من بيتي ولم تفعل شيء. هل اكفر عن يمين واحد او على اليمينين؟ علما اني حلفت في نفس الوقت وقلت قلت

علي يمينين - [00:13:17](#)

ان شاء الله كفارة واحدة تكفي ولا حرج عليك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم سائل يقول ما صحة حديث اثنان فما فوق جماعة لا

اعرف حديثا انه حديث صحيح - [00:13:37](#)

لكن هو في حقيقة امره انه جماعة وما في حال السفر اليس كذلك المسافر شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة جماعة واما في

الصلاة فلا شك ان الاثنين جماعة في الصلاة نعم - [00:13:51](#)

احسن الله اليكم هل المقصود باوقات النهي فقط الصلوات الفريضة والنوافل ام ان هناك امور اخرى تتعلق بالنهي اوقات النهي انما

هي متوجهة لاداء الصلاة في تلك الاوقات وهي وهي النوافل - [00:14:12](#)

واما الفريضة فان الانسان عليه ان يؤديها اذا ذكرها ان كان نسي العصر مثلا من يوم امس ولم يتذكرها الا بعد عصر اليوم فانه يصليها

حال ما ذكرها لحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:14:32](#)

واما ان نهى فهو ان لا يبدأ بالتنفل بعد صلاة العصر ولا ان يبدأ ولا يبدأ بالتنفل بعد صلاة الفجر الاوقات اوقات النهي هي ثلاثة او

خمسة هي ثلاثة من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس - [00:14:55](#)

واما صلاة الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها قد رمح واذا وقف الظل عن الانكماش او الزيادة وهو قائم الظهيرة الى ان يبدأ بالزيادة

هذه الاوقات الثلاثة وبالتفصيل هي خمسة من بعد صلاة العصر الى عند الغروب وفي حال الغروب الى ان تختفي - [00:15:15](#)

وبعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس واذا طلعت حتى ترتفع قيد رمح والله اعلم احسن الله اليكم هل يسن للمصلي المنفرد ان يجهر

بالقراءة في الصلاة الجهرية اذا صلى بمفرده - [00:15:37](#)

يجوز له ذلك ان يجهر بالقراءة في الركعة التي هي موضع للجهر بالقراءة او اذا كان يتنفل ان يقرأ جهرا لا بأس بذلك ان شاء الله نعم

الله اليكم سائل يقول عندي عمارة واعرف شخصا من الذين يسكنون عندي فقير. كنت ادفع له الزكاة في السابق. هل يجوز لي ان

قيمة الايجار الخاص بشقته واعتبرها من الزكاة اذا كنت تعطيه في السابق زكاة والان اسكنته في الشقة ان جعلتها زكاة فلا حرج ان شاء الله وان جعلتها صدقة منك واعطيتها الفقراء الزكاة فهذا هو الافضل لك. نعم - 00:16:22

يسقطها يا شيخ احسن الله اليك ويقول لها لا تدفع واعتبرها زكاة اسقاط الدين. يخبره لا. اه. يخبره ان اه اجرته لهذه المنزل له زكاة لا انهم بعدما رأوه انه لا يستطيع ان يسدد ويقول لهم اجعلها زكاة - 00:16:50

لانه في هذه الحال يريد كأنما يريد ان يقضي دينه من الزكاة التي يحق للفقراء عموما احسن الله اليكم يقول من باع شيء من بهيمة الانعام قبل مضي الحول بقصد تقليل الحق الواجب او اسقاطه ماذا عليه؟ عليه انه يأثم - 00:17:12

لا يجوز له ان يفرق بهيمة الانعام فرارا من الزكاة ولا ان يجمعها ايضا ترون الزكاة لان الانسان قد تكون عنده اربعون شاة وعند صديقه اربعون شاة ففي حال بقائهما عليهما - 00:17:31

فيهما شاتان شاة عليه وعلى صديقه فاذا جمع المال كله صار فيه شاة واحدة فلا يصح الجمع جمع بين الله المالين من بهيمة الانعام في نوع من الزكاة ولا يصح تفريقه - 00:17:52

فرارا من الزكاة. نعم احسن الله اليكم يقول من بالنسبة لاجراج الزكاة فيما يتعلق بالابل او الغنم. هل لابد ان اخرجها من الاصناف المعروفة يعني من الشاة او بنت مخاض او بنت لابون ام يكفي ان اخرج القيمة - 00:18:11

الاصل انها متعلقة النوع فاذا لم يكن عند الانسان شيء من بهيمة الانعام مما يصلح ان يكون زكاة ان وجد السنا الاكبر من الزكاة فهو افضل ويجوز له ان يقبض - 00:18:30

ثمن ما يزيد من المزكي وان وجد اقل وقبل مزكي جاز وعليه ان يدفع الفرق بين هذا وذاك واذا لم يكن عنده شيء وقبل مزكي ان يقبل الثمن المثل حقيقة - 00:18:52

جاز له ذلك احسن الله اليكم هذه ام علي من المملكة بعثت بعدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول هل صحيح ان الذين حفظوا القرآن الكريم غيبا عند وضعهم في القبر لا تأكل اجسادهم - 00:19:14

او لا يأكل الدود اجسادهم لا ليس بصحيح النبي ذكر صلى الله عليه وسلم تحريم واجساد الانبياء على النار على الارض وما سواه لم يستثنى احدا صلى الله عليه وسلم وهذه العلوم - 00:19:29

لا تستفاد الا من الشارع وقد يوجد انسان بعد عدة اشهر او عدة سنوات لم تأكله الارض لا يعني انه كان حافظا للقرآن واذا كانت اكلته لا يعني انه لم يكن حافظا - 00:19:47

لكن قد تكون هناك اسباب اما ان تكون الاسباب اسبابا في التربة او تكون اسباب اخرى الله اعلم بكل ذلك اليكم ذكرت في ثلاثة اسئلة متتالية مجموعة من الوقائع التي حصلت لها في حضورها افراح متعلقة باقاربها - 00:20:07

اختنا تذكر انها ربما تتخرج من بعض الامور التي تقع مثل اه طلب التصوير من خلال الجوالوات ورفضها ذلك وتقول بالملابس التي اه تلبسها بعض النساء ثم تقول بانها في سيارة احد اقاربها وقاموا بالمشي وراء سيارة العروسين - 00:20:25

كان يقود السيارة سائق مع قريباتها قاموا بالتصفيق ورفع الصوت والزغاريد. كرهت هذا الفعل ولم انكر عليهم مع ان الصوت كان عالي جدا ويخرج في خارج السيارات هل احضر مثل هذه المناسبات او اتركها - 00:20:45

الاولاد يترك في هذه الاشياء الا اذا قدرت على ان تستنكري المنكر فان الانسان لا يحل له ان يحضر في مجتمع يعلن فيه بالمنكر ثم هو لا يغير فان كان عاجزا عن التغيير وكان قادرا على الامتناع عن الحضور فعليه ان يمتنع من الحضور - 00:21:00

ونصيحتي فيما يتعلق بالتصوير انصح النساء عموما الا تمكن امرأة اخرى من تصويرها في جوال او غيره فان هذا يترتب عليه امور كثيرة من المشاكل وطرق الدبلجة الان اصبحت بالامكان ان تصنع فظائح - 00:21:22

للمصورة قد تصور وهي تبتسم طيب يصور معها انسان اخر كانه ينظر اليها وتنظر اليها وهي تبتسم ويترتب على ذلك ما الله به عليم الفضائح وهدم البيوت نصيحتي لكل امرأة ولكل فتاة - 00:21:45

الا تمكن صديقاتها ان يصورنها باي طريقة تكون فان هذا التصوير الذي جاء جاء بشرور كثيرة على البيوت اما لاشاعة الصورة وتبادلها بين الناس وقد لا توزع الفتاة التي صورت اختها - [00:22:04](#)

الصورة لكن لادنى سبب يستطيع ان يلتقط ثم التقط الصورة من هذا الجوال بجوال اخر او غير ذلك الوقاية خير من العلاج ينبغي ان تحصل الوقاية التامة في الافراح ينبغي ان تتجنب النساء التصوير - [00:22:25](#)

واذا رأت امرأة امرأة تصور النساء نهتها وحذرتها من ذلك حتى يبقى المجتمع مجتمعا ملتزما الستر اخذا باسباب الحشمة والعناية والصيانة فان هذه هذا الزمن جاء مشاكل عديدة وفتن كثيرة - [00:22:45](#)

وامورا ربما تسببت في هدم بعض البيوت الزوجية والله المستعان احسن الله اليكم هذا محمد ابو إبراهيم الطلاب الذين يسكنون في سكن الجامعة من المغتربين هل يعتبرون مسافرين ثم هل لهم ثلاثة ايام للمسافر او اربعة - [00:23:08](#)

ومتى يعتبرون في حكم المسافرين اذا ذهبوا الى اهلهم ام اذا استقروا؟ سواء كانوا مغتربين من خارج المملكة او من خارج الرياض المغترب الذي حضر للعلم لطلب العلم مدة اقامته في مجال طلب العلم هي دار اقامته - [00:23:26](#)

فهو مقيم غير مسافر واذا سافر الى اهله يوم وليلة او يومين او ثلاثة فحكمه عند اهله حكم المسافر اذا كان فتى النصيحة له ان يلزم الصلاة مع الجماعة فانها خير من ان يصلي وحده ويقول انا مسافر - [00:23:48](#)

ليس السفر معناه ان يعطل الجماعات وانما السفر من يترخص برخصه للرفق به الاقامة لاكثر من اربعة ايام في اي بلد من في الدنيا الاولى بالمقيم ان يتم الصلاة فيها من يوم حل ما دام ينوي الاقامة اربعة ايام فاكثر - [00:24:09](#)

اما اذا كان ينوي اربعة اقل فحكمه حكم مسافر ان صلى مع الجماعة صلى بصلاتهم وان صلى منفردا صلى قصرا مع رأيي انه ايضا بالنسبة للنوافل والرواتب فانه لم يأتي حديث على الاطلاق ينهى المسافر ان يصلي شيئا من الرواتب - [00:24:34](#)

بل اطلاق حديث من حافظ على اثنتي عشرة ركعة وفي بطن عشر ركعات اطلاقه يدل على ان ذلك نافع في السفر والحذر والله المستعان احسن الله اليكم اذا صلى امام ومعه مأموم واحد لكنه صلى خلفه جهلا هل تصح الصلاة - [00:24:55](#)

لا شك ان هذا خطأ وغلط والنبي قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف اذا كان الشيء انفضى مظل فارجو ان الامر ان شاء الله عفو ولا يحل لانسان ان يقدم على ذلك. نعم - [00:25:13](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكره زادك الله حرصا ولا تعد هل يترتب على هذا الحديث شيء بمعنى ان من فعل مثل فعل ابي بكره اه لا يصح فعله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعد - [00:25:32](#)

اذا كان عالما يجب ان لا يعود واذا كان جاهل وفعل ولم يعلم وانما علم فيما بعد فلا يعيد تلك الصلاة والحديث فيها روايتان فيه لا تعد ولا تعد كان - [00:25:56](#)

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يركع قبل الصف عملا في قول النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا لكن الاولى ان يحرص الانسان الا يباشر ذلك ليتقدم حتى لا يفوته شيء - [00:26:15](#)

واذا اقيمت الصلاة لا يجري مسرعا بل يمشي ما ادركه اصله وما فاته قضاؤه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:26:41](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة. نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:57](#)